



كلية : الآداب

القسم او الفرع : اللغة العربية

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : أ.م.د. رائد عكلة خلف

اسم المادة باللغة العربية : الادب العباسي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Abbasid literature

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: النثر واتجاهاته

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: Prose and its directions:

## محتوى المحاضرة السابعة

### الملخص

- ١- كانت الكتابة في العصر العباسي الاول تتبع اسلوب الصفاء واليسر والسهولة والبعد عن الصنعة وواختيار الالفاظ العذبة كما في كتابات ابن المقفع وسهل بن هارون ثم جاء الجاحظ باسلوب باسلوب لطيف مشرق يحتفظ بجمال العبارة وبلاغتها ويعنى بتقطيع الكلام الى فقر مسجعة ثم جاء القرن الرابع للهجرة حتى نرى ميل الكتابة عند فريق من الكتاب الى ايثار جانب اللفظ على جانب المعنى والانحياز الى الصنعة والرغبة الى التزييق والاستعانة بالمحسنات المعنوية .
- ٢- اتجاه الصنعة : وهو الذي يعتمد على التصنيع والتعقيد ولعل اشهر المومغلين في ذلك يحيى بن سلامة الحصفكي الذي اكثر من الجناس بانواعه المختلفة الى جانب الصور المعقدة ومن ذلك قوله : النفس بعقود التذرع حالية ولقعود التعذر حائلة ومن الودائع المعجزة مالية والى الدواعي المزعجة مانلة وفي بحار الحمد راسية .
- ٣- واتجاه الترسل وهو الذي يعنى باللفظ والمعنى على السواء ولا يفرط باحد الطرفين على حساب الطرف الاخر ويأخذ ضروبا من البيان والبديع على سبيل الاتفاق لا سبيل التعمد والتكلف والتقصد وقد ارسى قواعدها الجاحظ وسار الكثيرين على نهجه ومنهم ابن قتيبة والعسكري والتوحيدي والجرجاني .
- ٤- ومن مزايا هذه الطريقة وضوح الالفاظ وسهولتها وفصاحة العبارات ورسائتها وبعدها عن الركة والابتذال والموازنة بين الالفاظ والمعاني وربط الافكار وتنظيمها في سياق جميل .